

كلمة رئيس الشركة



من الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري، بما يحقق المنفعة لمستهلكي الطاقة ومنتجاتها على حدٍ سواء. وفي هذا العام، حصلت الشركة على 230 براءة اختراع في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو رقم قياسي لأرامكو السعودية.

وعلى الصعيد المحلي، كُنّفت الشركة جهودها لتحقيق التنوّع والتنافسية في قطاع الطاقة من خلال إنشاء مشاريع مشتركة في مجالات الحفر البري والبحري والخدمات الهندسية، إلى جانب مشروع لإقامة حوض بحري. وفي عام 2017، أظهر مؤشر قياس أداء برنامج (اكتفاء) تحسناً، واكتفاء هو المبادرة عالمية المستوى التي أطلقتها الشركة لرفع كفاءة منظومة التوريد، علماً أن إستراتيجية التوطين في الشركة تهدف إلى ترشيد التكاليف وبناء منظومة توريد من الطراز العالمي، بما يعزّز من قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها تجاه عملائها حول العالم.

كل هذه المساعي ترمي إلى تعزيز أعمالنا وإكسابها مزيداً من المتانة والمرونة والتكامل، من أجل تجاوز الفترات الحافلة بالتحديات وتحقيق النمو والازدهار. وبما أن أي شركة لا تستطيع القيام بذلك وحدها فقد واصلت الشركة في عام 2017 جهودها لتوسيع نطاق مجالات التعاون الإستراتيجي مع الشركات الأخرى المنتجة للطاقة، ومقدمي الخدمات، وشركات التصنيع، والمؤسسات البحثية، والجامعات، حيث نلتزم جميعاً بالوفاء باحتياجات بلايين البشر من الطاقة خلال العقود المقبلة على نحو موثوق، وبمساندة المجتمع على تحقيق أهداف الحد من انبعاثات الكربون، وبالبقاء في طليعة رواد التقنيات الحديثة.

وختاماً، لقد كان العام الماضي عامّاً استثنائياً بالنسبة لأرامكو السعودية، وما كان لذلك أن يتحقق لولا الجهود الرائعة التي بذلها موظفو الشركة وموظفاتها ممن هم على قدر عالٍ من الكفاءة والمهارة. ولذلك، فإنني أود أن أعرب لهم عن بالغ شكري وتقديري على ما أبدوه من التزام دؤوب لا يفتّر تجاه تزويد المملكة والعالم أجمع بالطاقة بصورة آمنة وموثوقة ومسؤولة، مما يضمن مستقبلاً أكثر إشراقاً للجميع.

نحن جميعاً في أرامكو السعودية متّحدون في عزمنا على احتلال مرتبة الصدارة بين شركات الطاقة والكيميائيات المتكاملة في العالم، وقد استطاعت الشركة هذا العام أن تُحرز تقدماً كبيراً نحو تحقيق هذه التطلعات.

وسعيّاً من الشركة للمحافظة على مكانتها الرائدة في قطاع التنقيب والإنتاج، فإن تركيزها ظل منصباً على تحقيق هدفها الرئيس وهو إيجاد القيمة من قاعدة الموارد الهيدروكربونية التي تزخر بها المملكة والمحافظة على استدامتها لما فيه صالح الأجيال القادمة، ففي عام 2017، اكتشفت الشركة حقلي نفط جديدين، وواصلت تحقيق التقدم وفق الجدول الموضوع لزيادة الطاقة الإنتاجية لحقل خريص بواقع 300 ألف برميل في اليوم في عام 2018. وفي قطاع الغاز، جهزت الشركة حقل الغاز غير المصاحب في مدين، وشدت مجموعة من المشاريع لزيادة طاقة الإنتاج والمعالجة، وبدأت في إنتاج الغاز غير التقليدي لأول مرة في تاريخ المملكة. وتسعج جهود الشركة في مجال تعزيز إمدادات الغاز مع هدفها الرئيس في مجال التنقيب والإنتاج، وهو زيادة كمّيات الوقود واللقيم التي يتم توفيرها للصناعات المحلية مع زيادة صادرات السوائل عالية القيمة في الحين نفسه.

وفي مجال التكرير والمعالجة والتسويق، وجّهت الشركة جلّ اهتمامها لتحقيق أقصى قيمة ممكنة عبر جميع مراحل سلسلة القيمة الهيدروكربونية، والارتقاء بأعمال التكرير والمعالجة والتسويق إلى مستوى الريادة نفسها التي وصلت إليها أعمالنا في مجال التنقيب والإنتاج. وبغية تحقيق هذا الهدف، واصلت أرامكو السعودية التوسع في شبكة أعمالها على مستوى العالم، حيث أبرمت عدداً من الاتفاقيات والمشاريع المهمة. ففي الولايات المتحدة الأمريكية، أكملت أرامكو السعودية الاستحواذ الكامل على شركة "موتيفا إنتربرايزز"، واحتفظت باسم "موتيفا" وأصبحت بذلك المالك الحصري لأكبر مصفاة للنفط الخام في موقع واحد في أمريكا الشمالية، وهي المصفاة التي توجد في بورت آرثر في ولاية تكساس. وفي ماليزيا، أبرمت الشركة اتفاقية مع شركة بتروناس للمشاركة في مشروع "رابيد"، وهو مجمع متكامل للتكرير وإنتاج الكيمائيات في ولاية جوهور. وفي الصين، وقّعت الشركة مذكرة تفاهم مع مجموعة "نورينكو"، وهي مجموعة صناعية عملاقة ومتنوعة، للمشاركة في توسعة إحدى المصافي وبناء مصفاة جديدة. وفي المملكة العربية السعودية، بدأت الشركة التشغيل الكامل لمعمل "صدارة" لتصنيع الكيمائيات، وهو المشروع المشترك بين أرامكو السعودية وشركة "داو كيميكال".

وفي جانب آخر، واصلت أرامكو السعودية سعيها لإيجاد حلول تُسهّم في توفير إمدادات آمنة ومستدامة وموثوقة من الطاقة، والمساعدة في التصدي للتحديات المناخية، وواصلت تحقيق النمو مع المحافظة على ضبط التكاليف بصورة صارمة، مدعومة في ذلك ببرنامج التميّز التشغيلي والتركيز على الكفاءة الرأسمالية. والأهم من ذلك كله، تمكنت الشركة من تحسين أداء السلامة فيها، حيث استطاعت الحد من الإصابات المُهْدِرة للوقت.

ونحن في أرامكو السعودية ندرك جيداً أن الابتكار عنصر لا غنى للشركة عنه لإحداث التحوّل الكامل وتحقيق النجاح في المستقبل. ففي عام 2017، سعت الشركة إلى تطوير تقنيات رائدة في عدة مجالات إستراتيجية، منها وسائل النقل التي تتميّز بانخفاض الانبعاثات، واستخلاص الكربون واستغلاله وتخزينه، وتحويل النفط الخام إلى مواد كيميائية بصورة مباشرة. وتهدف إستراتيجية البحث والتطوير في الشركة إلى إطلاق العنان لتحقيق قدر أكبر من القيمة المضافة، وتوفير مزيد من الفرص الاقتصادية، والحد

أمين بن حسن الناصر
الرئيس وكبير الإداريين التنفيذيين